

تقييم واقع خدمات التعليم الابتدائي في ناحية الوجهية للعام الدراسي 2024-2025

م.م. علي حسين جلاب القرغولي

مديرة تربية ديابلى - وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: واقع التعليم، التعليم الابتدائي، خدمة التعليم
الملخص:

تعد خدمات التعليم الابتدائي من أهم خدمات التعليم، فهي تعمل على إعداد وتنشئة جيل واعٍ مثقف يعتمد عليه مستقبلاً في بناء وأزدهار أي بلد، وبهذا المنطلق يهدف البحث الى معرفة واقع خدمات التعليم الابتدائي في ناحية الوجهية لعام 2024-2025 ومدى كفاءتها وملائمتها واعداد التلاميذ، إذ تم لقاء الضوء على خدمات التعليم الابتدائي لناحية الوجيهية من حيث عدد الابنية المدرسية والشعب الدراسية وأعداد التلاميذ، فضلاً عن أعداد الملاكات التربوية، والباحث أعتد على تقييم هذه الخدمة من خلال التوزيع المكاني للمدارس في الناحية ومدى كفاءتها وفق المعايير المحلية المقدمة من وزارة التخطيط والتي ترتبط بالخدمات التعليمية، وبعد جمع البيانات وعرضها وتقييمها وتحليلها توصل الباحث الى استنتاجات عدة منها أن الملاكات التعليمية كافية من حيث اعدادهم وتوزيعهم مع بعض الاخفاقات في قسم قليل من المدارس وكذلك ينطبق الحال على اعداد الشعب، إذ أن هناك مدارس فيها اعداد عالية من الشعب في مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة عكس مدارس أخرى ومن خلالها وضع عدة مقترحات منها إضافة أبنية جديدة في المدارس ذات الاحتياج، واعادة النظر في توزيع الملاكات في البعض من هذه المدارس، يأمل من الجهات ذات العلاقة أن تأخذها بنظر الاعتبار خدمتاً لسكان ناحية الوجيهية والعملية التربوية .

المقدمة:

يعد التعليم ركيزة أساسية للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأي مجتمع في العالم. وبما أن تحقيق الرفاهية في أي مجتمع متطور هو التنمية ذاتها، فإن هذا لا يتحقق في غياب التعلم والإنسان المتعلم والمنتج⁽¹⁾. أن تنشأت الطفولة المبكرة ورعايتها تعد استثماراً لحياة الاطفال، فهي ثروة الأمة بأكملها، إذ أنها تسهم في بناء الشخصية في كافة جوانبها، وتعد هذه المرحلة ذات أهمية باعتبارها مرحلة تأسيسية ترتكز عليها مراحل النمو الأخرى ومن ثم ينشأ التعلم والتحكم في الجوانب المختلفة

من النمو(الجسمي والاجتماعي والعقلي والانفعالي) ⁽²⁾. نالت الدراسات الخاصة بمواقع الخدمات المختلفة ولاسيما التعليمية وفي الحضر اهتمام المخططين والباحثين بشؤون الحضر بهدف الارتقاء بالخدمات التعليمية من خلال الموقع الامثل، وان نمو الحضر المساحي والسكاني والحاجة الى الخدمات ولاسيما التعليمية أدى الى تخطيط ودراسة توزيع الخدمات التعليمية في الحضر والتعرف على مشكلات اختلال التوازن في التوزيع ⁽³⁾.

أولاً:- مشكلة البحث (Research problem):- ويمكن تلخيص المشكلة بالآتي:-

1- ما هو واقع توزيع الخدمات التعليمية الابتدائية في ناحية الوجيهية ؟

2- هل حققت هذه الخدمة كفاءتها وظيفياً ؟

3- هل تتفق كثافة التلاميذ وعدد الشعب والمعلمين حسب التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في الناحية؟

ثانياً:- فرضية البحث (Research assumes):-

يتفاوت توزيع الخدمات التعليمية مكانياً بحسب المناطق الحضرية والريفية . كما تتباين كفاءة هذه الخدمات عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية لكل خدمة منها.

ثالثاً:- منهجية البحث (Research Methodology):-

اعتمدت الدراسة على الاساليب العلمية البحثية كالمنهج الوظيفي الخاص بجغرافية المدن والمنهج الوصفي، فظلاً عن استخدام بعض المعايير التخطيطية لتقييم بعض الخدمات داخل المدينة . وكذلك استخدام المصادر المكتبية كالرسائل والأطروحات والبحوث العلمية التي تغني البحث.

رابعاً:- هدف البحث (Search goal):-

1- معرفة واقع التوزيع المكاني للوظيفة التعليمية .

2- معرفة كفاءة الخدمة التعليمية وفقاً للمعايير التخطيطية المناطة من قبل وزارة التخطيط .

خامساً:- أهمية البحث (Research Importance):-

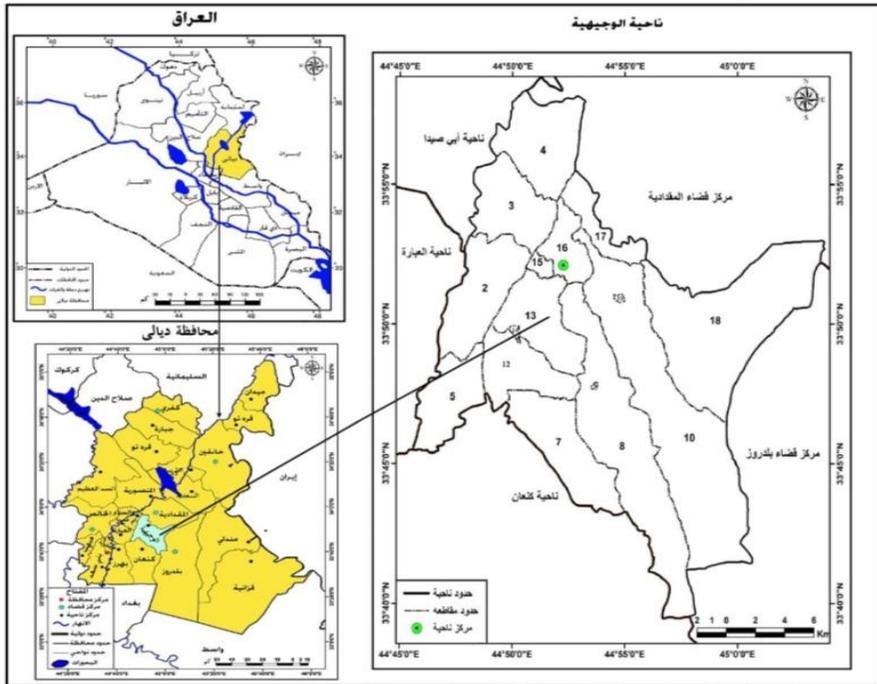
أهتم الجغرافيون اهتماماً كبيراً في دراسة البيئة الحضرية وما حولها من ظواهر، بينما كان قصورهم واضحاً في دراسة الخدمات الاجتماعية لسكان الحضر لا سيما الخدمات التعليمية لما لها من أهمية بالغة في حياة سكان الحضر، والتي أن يحصل عليها بيسر، ولا سيما في ظل التزايد السكاني للمدن العراقية ومنها ناحية الوجيهية، لذا لا بد من تناول هذه الظاهرة والتخطيط لها .

سادساً:- حدود منطقة الدراسة

تعد ناحية الوجيحية إحدى نواحي قضاء المقدادية في محافظة ديالى شرق العراق، يحدها قضاء المقدادية(المركز) من الشمال والشمال الشرقي، وتحدها ناحية أبي صيدا من جهة الشمال والشمال الغربي، بينما من جهة الجنوب والجنوب الغربي فتحدها ناحية كنعان، أما مركز قضاء بلدروز فيحدها من الشرق والجنوب الشرقي⁽⁴⁾، وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (33°، 42' - 33°، 55' شمالاً، وخطي طول (45°، 0' - 44°، 45' شرقاً)⁽⁵⁾. خريطة (1). والحدود الزمانية تمثلت في خدمات التعليم الابتدائي لناحية الوجيحية المقدمة خلال العام الدراسي 2024-2025 م.

سابعاً:- هيكلية البحث:- تتكون هيكلية البحث من مقدمة ومحورين. تناول المحور الأول واقع توزيع الخدمات التعليمية في ناحية الوجيحية. بينما تناول المحور الثاني:- كفاءة الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية الوجيحية. إذ إن المحورين تضمنا بعض الجداول والأشكال التي توضح واقع التوزيع وكفاءة الخدمات. فضلاً عن الخاتمة من استنتاجات ومقترحات.

الخريطة(1) موقع ناحية الوجيحية بالنسبة لمحافظة ديالى



المصدر:- اطيفاف عباس حسن، التحديات التي تواجه استعمالات الارض الزراعية في ناحية الوجيحية- محافظة ديالى، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، ع(84)، 2020، ص 148.

المحور الأول:- واقع توزيع الخدمات التعليمية:-

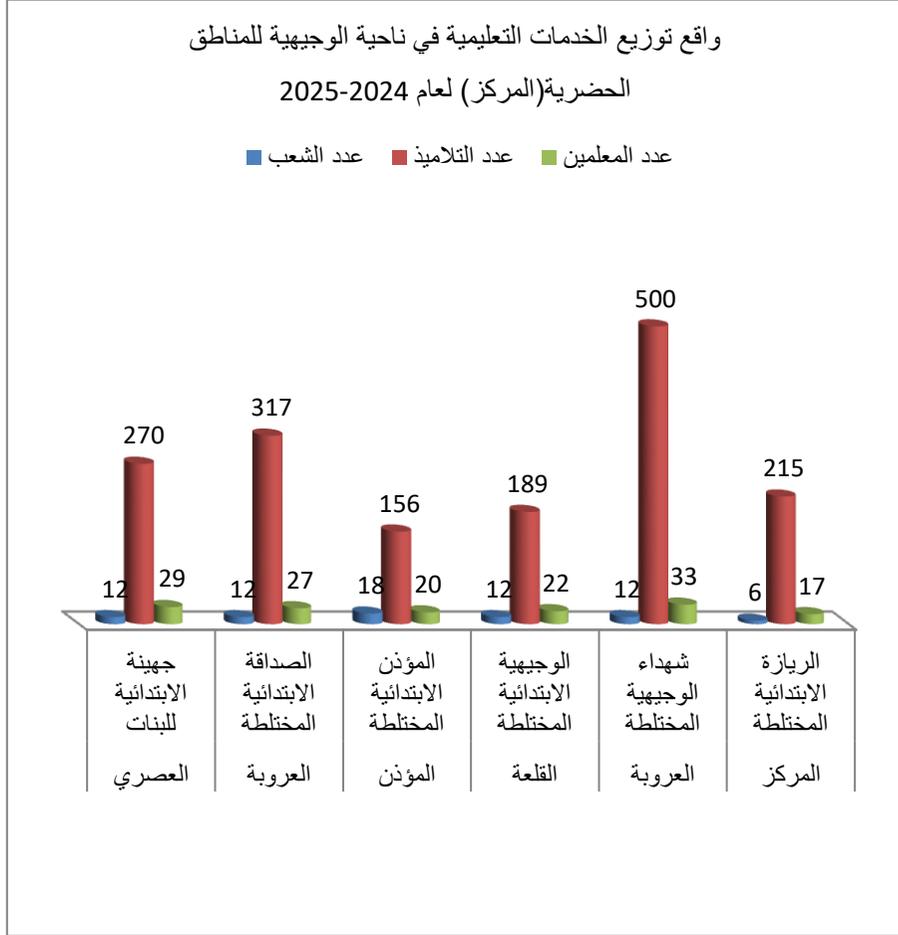
الخدمات التعليمية:- وهي جزء من الخدمات المجتمعية ولها أهمية في عملية استثمار وأبناء رأس المال البشري التي تحتاجها عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحديث المجتمع فهي تؤدي الى توازن المجتمع بقطاعاته المختلفة، فالتعليم أهم وظائف المدينة بما تقدم من خدمات كبيرة وتشغل مساحة مرتفعة من المدينة⁽⁶⁾. وقد أهتمت الدولة بهذه الفئة التعليمية، لأنها تمثل القاعدة الرئيسية التي تركز عليها مراحل التعليم اللاحقة، كما أنها تمثل فئة الاعمار التي تشكل نسبة كبيرة من السكان عند مقارنتها بمراحل التعليم الأخرى، ونتيجة ذلك صدر قانون التعليم الإلزامي وزيادة عدد المدارس الابتدائية مقارنتاً بالمدارس التعليمية الأخرى، وتهتم هذه المرحلة بتكوين الأطفال من تطوير شخصيتهم بمختلف جوانبها الفكرية والجسمية والروحية والاجتماعية ليصبحوا سليمي الجسم والعقل⁽⁷⁾.

جدول (1) واقع توزيع الخدمات التعليمية الابتدائية في ناحية الوجيبة للمناطق الحضرية (المركز) لعام 2025-2024م

ت	الحي	المدارس الابتدائية	عدد الشعب	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
1	العصري	جبهة الابتدائية للبنات	12	270	29
2	العروبة	الصدقة الابتدائية المختلطة	12	317	27
3	المؤذن	المؤذن الابتدائية المختلطة	18	156	20
4	القلعة	الوجيبة الابتدائية المختلطة	12	189	22
5	العروبة	شهداء الوجيبة المختلطة	12	500	33
6	المركز	الرياضة الابتدائية المختلطة	6	215	17
	المجموع	6	72	1647	148

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ديالى، قسم تربية المقادادية
شعبة التخطيط والابنية المدرسية وفق الكراس الاحصائي 2023-2024، بيانات غير منشورة.

الشكل (1) واقع توزيع الخدمات التعليمية الابتدائية في ناحية الوجيحية للمناطق الحضرية (المركز)



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (1).

من خلال ملاحظة الجدول (1) والشكل (1) نلاحظ إن هناك بعض المشاكل في توزيع الخدمات التعليمية في ناحية الوجيحية (الحضر) فمثلاً مدرسة شهداء الوجيحية المختلطة في حي العروبة إن عدد التلاميذ (500) تلميذ/12شعبة/33معلم، وهذا يعني إن كل شعبة يوجد فيها 42تلميذ والمعيار المحلي هو (30) تلميذ في الشعبة الواحدة أي بزيادة (12) تلميذ، أما بالنسبة للملاك فيوجد معلم لكل (15) تلميذ والمعيار هو (20) وهذا يعد جيد ويحقق مستوى الطموح فهو لم يتجاوز المعيار، بينما نجد في مدرسة المؤن الابتدائية المختلطة (156) تلميذ/12شعبة/20معلم، وهذا فأن كل شعبة تضم (13) تلميذ، ومعلم لكل (8) تلميذ مما يعني أنه يحقق مكاسب مثالية، أما باقي المدارس في المناطق الحضرية فتعد ضمن مستوى المعيار

أو أقل منه وهذا فهي تحقق الطموح المطلوب، وبالنسبة لمدرسة شهداء الوجيهية فالسبب يكمن في ازدواجية الدوام .

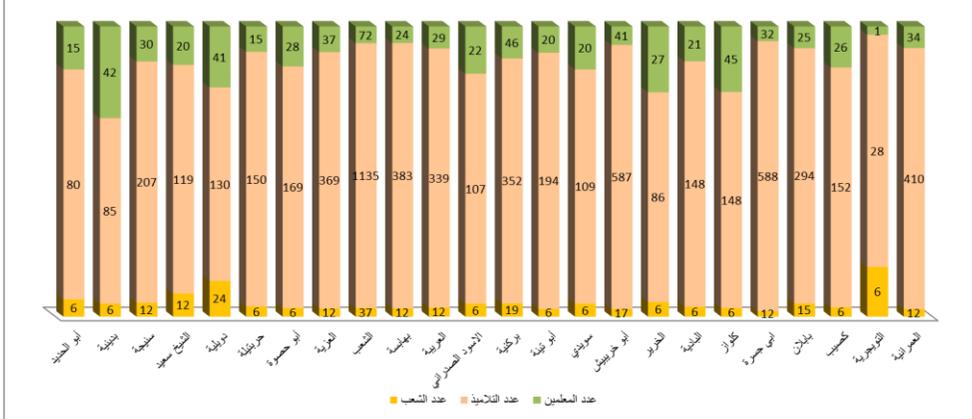
جدول (2) واقع توزيع الخدمات التعليمية الابتدائية في ناحية الوجيهية للمناطق الريفية لعام 2024-2025م

ت	القرية	عدد المدارس الابتدائية	عدد الشعب	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
1	أبو الحديد	1	6	80	15
2	بدينية	1	6	85	42
3	سنيجة	1	12	207	30
4	الشيخ سعيد	1	12	119	20
5	دويلية	2	24	130	41
6	حربيلة	1	6	150	15
7	أبو حصوة	1	6	169	28
8	العزبة	2	12	369	37
9	الشعب	2	37	1135	72
10	مهابسة	1	12	383	24
11	العربية	1	12	339	29
12	الاسود الصدراني	1	6	107	22
13	بركنية	3	19	352	46
14	أبو تينة	1	6	194	20
15	سويدي	1	6	109	20
16	أبو خريبيش	1	17	587	41
17	الخيرير	1	6	86	27
18	البادية	1	6	148	21
19	كلواز	1	6	148	45
20	ابي جسة	1	12	588	32
21	بابلان	1	15	294	25
22	كصيب	1	6	152	26
23	التوجليزية	1	6	28	1
24	العمرائية	1	12	410	34
	المجموع	29	268	6369	713

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ديالى، قسم تربية المتفادية شعبة التخطيط

والابنية المدرسية وفق الكراس الاحصائي 2023-2024، بيانات غير منشورة .

شكل (2) واقع توزيع الخدمات التعليمية الابتدائية في ناحية الوجيحية للمناطق الريفية لعام 2024-2025م



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

عند ملاحظة الجدول (2) والشكل (2) الذي يوضحان واقع توزيع الخدمات التعليمية في ناحية الوجيحية للمناطق الريفية لعام 2024-2025 تبين لنا وللقارئ أن هناك بعض الملاحظات منها ما يمكن تصحيح مسارها ومعالجة بعض الأخطاء التي يمكن تداركها ومنها ما هو واقع حال يلزم ذلك الأمر لسبب أو آخر كونها مدارس في قرى متباعدة ومتناثر قسم منها في مناطق بعيدة ، فضلاً عن كونها مختلفة في اعداد السكان.

ففي قرية الشعب توجد مدرستين مدرسة الشعب المختلطة ومدرسة الغصون المختلطة، إذ يوجد في كلتا المدرستين (1135) تلميذ/ (37)شعبة/ (72) معلم، وهذا يدل على أن كل شعبة تضم (31) تلميذ وهذا يخلق حالة إيجابية وصحية جيدة إذ أن المعيار التخطيطي (36-30) تلميذ/ شعبة، وبالنسبة للملاك التعليمي فمعلم لكل (16) تلميذ هذا أقل من المعيار، إذ أن المعيار هو معلم / (25-18) تلميذ وهذا فهو أقل من المعيار وهذا يعكس حالة صحية وجيدة بالنسبة للتلميذ.

وفي قرية بدينية مدرسة الأمام عبدالله بن علي المختلطة تضم (6) شعب/ (85) تلميذ/ (42) معلم ، أي بمعنى أن كل شعبة تضم (14) تلميذ بينما المعيار هو (36-30) تلميذ/شعبة وهذا يخلق حالة إيجابية وصحية جيدة للتلاميذ، أما بالنسبة للملاك التعليمي فهو معلم لكل (2) تلميذ بينما المعيار هو (25-18) أي أقل من المعيار ب(23-) تلميذ، وهذا يلزم الأخذ بإعادة النظر في توزيع الملوك التعليمي وفق آلية الاحتياج، وعدم التكتل في مدرسة واحدة على حساب مدارس أخرى، إذ أن هذا يخلق حالة من الفوضى في هذه المدرسة وكثرة المشاكل وعدم استفادة التلميذ، وسبب

هذا التكتل في المدرسة هو أما بعد المدرسة عن نظر الجهات المعنية والزيارات الإشرافية أو سوء إدارة المدرسة والتربية أو نتيجة ضغوط جهات مؤثرة . أما قرية دويلية التي تضم مدرستين فإن عدد تلاميذها (130) تلميذ/ (24) شعبة/ (41) معلم، إذ أن مدرسة التعاون المختلطة التي هي إحدى مدارسها فإن عدد تلاميذها (59) تلميذ تضم (18) شعبة بمعنى كل شعبة تضم (3) تلاميذ، وبما أن عدد معلمها (20)، لذا فإن لكل معلم/ (3) تلاميذ أيضاً وهذا ما يؤكد سوء في إدارة التخطيط من قبل الجهات ذات الاختصاص . وإذا ما قارنا مدرسة التعاون المختلطة ضمن قرية دويلية بمدرسة زمزم في قرية أبي جسر فلاحظ إن هناك فرق كبير جداً بالنسبة فيما يخص الشعب وعدد التلاميذ، إذ أن مدرسة زمزم فيها (12) شعبة/ (588) تلميذ، لذا فإن كل شعبة في هذه المدرسة تضم (49) تلميذ والمعيار هو (36-30) تلميذ /شعبة أي بزيادة (+13) تلميذ وهذا يعكس حالة سلبية غير صحية، بينما مدرسة التعاون فإن كل شعبة تضم (3) تلاميذ.

وإذا ما قارنا بين مدرسة تهامة في قرية كلواز فإن عدد المعلمين (45) معلم/ (148) تلميذ، أي كل معلم/ (3)، أما مدرسة الكمال المختلطة في قرية أبو خريبيش فإن عدد معلمها (41) معلم/ (587) تلميذ، أي أن كل معلم / (14) تلميذ وهذا بالنسبة لمدرسة الكمال هو ضمن المعيار وحالة صحية جيدة ، بينما في مدرسة تهامة المختلطة الأمر مختلف كما هو الحال في مدرسة التعاون في قرية دويلية . ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول (2) والشكل (2) وهذا ينطبق على باقي المناطق .

المحور الثاني:- كفاءة الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية الوجيية:-

أن مفهوم الكفاءة يعد من أقدم المفاهيم المتبعة في تقويم الكائن الاجتماعي، وقد شاع في المجالات الاقتصادية بشكل كبير لتقدير الإهدار في الطاقة المستخدمة، كما يستخدمه الكثير من الباحثين وبحسب اختصاصاتهم، لذا لا بد من استخدامه في المجالات الحضرية لتقويم ودراسة أداء الوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها⁽⁸⁾. والغرض من الكفاءة لتقويم المؤسسات الوظيفية ومنها التعليمية من خلال المسارات التعليمية والتخطيطية لمعرفة مدى كفاءتها وتوزيعها الجغرافي مع كثافة السكان ونمو المدينة العمراني، وبيان واقع هذه الخدمة وفق المرحلة المعاصرة، لتحسين واقعها الحالي ورفع درجة الكفاءة فيها، ولا يمكن أن يحدث هذا إلا من خلال عملية تخطيط ناجحة⁽⁹⁾. ولذا ستم مناقشة كفاءة الخدمات التعليمية الابتدائية في ناحية الوجيية الحضري والريفي بالاعتماد على عدة معايير تربوية وبعض المصادر لجمع البيانات

المطلوبة من أجل حل المشكلات المتعلقة ورفع مستوى الخدمات التعليمية للوصول الى الغايات المرجوة .

1- معدل تلميذ/شعبة :-

من خلال تحليل اعداد التلاميذ ومقارنتها بأعداد الشعب التحليل الواقعي، لمعرفة مدى كفاءة الخدمات التعليمية على مستوى الناحية، فإذا ارتفعت أعداد التلاميذ عن عدد الشعب هذا يعني ارتفاع كثافة الشعبة، وبالتالي زيادة الطلب على الخدمات التعليمية عما يتوفر من شعب وبالتالي لا يمكن استقبال اعداد اضافية من التلاميذ، مما يسهم في ظهور عدد من المشكلات كأزدحام التلاميذ في الشعبة واستغلال المبنى الدراسي ساعات اضافية وهذا يؤثر سلباً على التحصيل العلمي والكثير من السلبيات التي تؤثر على كفاءة الخدمات التعليمية. وبعد تحليل البيانات الخاصة بكثافة الشعبة في المرحلة الابتدائية في ناحية الوجيية، تبين أن كثافة التلاميذ تصل (23) تلميذ/شعبة في مركز الناحية الحضري و(24) تلميذ/شعبة في الريف وهو أقل من المعيار العراقي المحدد ب(30)تلميذ/شعبة ومن المعيار العالمي المحدد ب(30-32) تلميذ/شعبة، إلا أن هناك بعض المدارس يكون فيها اعداد التلاميذ لا يتناسب واعداد الشعب مقارنتا ببعضها الاخر وخاصتا الاطراف، فمثلاً في المناطق الحضرية مدرسة شهداء الوجيية المختلطة يبلغ عدد التلاميذ(500)وعدد الشعب (12) بينما مدرسة المؤذن المختلطة فيبلغ عدد التلاميذ(156) وعدد الشعب(18) أما في المناطق الريفية فهناك أكثر من مدرسة فمثلاً قرية دويلية مدرستين فيها(130) تلميذاً وعدد الشعب(24) مقارنتاً بقرية ابي جسر التي تحتوي على مدرسة واحدة فيها(588) تلميذاً وعدد الشعب(12) أنظر شكل (2). جدول(3).

جدول(3) معيار تلميذ/شعبة على مستوى الناحية في المناطق الحضرية والريفية لعام 2024-2025

الوحدة	تلميذ	شعبة	تلميذ/شعبة	المعيار المحلي(30)	المعيار العالمي(30-32)
مركز الناحية	1647	72	23	-7	-9
الأطراف	6369	268	24	-6	-8

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(1) في الحضرة و(2) في الريف .

من خلال ملاحظة الجدول(3) يتضح أن أعداد التلاميذ مقارنة بأعداد الشعب جيد جداً بحيث أن أعداد التلاميذ في الحضرة (23) تلميذ/شعبة أي يقل عن المعيار المحلي ب(7) تلاميذ وعن المعيار العالمي ب(9) تلاميذ، أما في الريف فإن أعداد التلاميذ (24) تلميذ/شعبة أي يقل عن المعيار المحلي ب(6) تلاميذ وعن

المعيار العالمي ب(8) تلاميذ، وهذا يعكس حالة صحية جيدة من خلال تفوق عدد الشعب بأعداد التلاميذ وبالتالي فهذا المعيار يقدم خدمة تعليمية ذات كفاءة في هذا الجانب .
2- معيار تلميذ/مدرسة:-

بعد تحليل بيانات تلميذ/مدرسة يتبين لنا مدى كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة من قبل المدرسة للتلميذ، ومن المعروف أن المعيار المحلي العراقي يشير الى أن مدرسة واحدة لكل (360)تلميذ، فإذا كان عدد التلاميذ يفوق هذا العدد يشير ذلك الى ضعف الخدمة التعليمية المقدمة للتلاميذ، وبالتالي تكون العملية التعليمية في حالة تعثر . وبالعكس من ذلك فإذا كان عدد التلاميذ يقل عن (360) في المدرسة الواحدة فهذا يدل على حالة صحية وإيجابية ويحصل التلاميذ على خدمة تعليمية ذات كفاءة .

جدول (4) معيار تلميذ/ مدرسة في ناحية الوجبة للمناطق الحضرية والريفية لعام 2024-2025

الوحدة الإدارية	تلميذ	مدرسة	تلميذ/مدرسة	المعيار المحلي(360)تلميذ/مدرسة
مركز الناحية	1647	6	275	-85
الأطراف	6369	29	220	-140

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(1)الحضر وجدول(2) الريف .

ومن خلال ملاحظة جدول(4) يتضح لنا أن في ناحية الوجبة الحضر يوجد(275) تلميذ لكل مدرسة أي أقل من المعيار المحلي ب(85) تلميذ، علماً أن المعيار المحلي هو(360)تلميذ/مدرسة. وهذا يعكس حالة صحية جيدة بالنسبة للتلاميذ وذات خدمة تعليمية كفؤة . أما بالنسبة لناحية الوجبة للمناطق الريفية فيوجد (220)تلميذ لكل مدرسة أي أقل من المعيار المحلي ب(140) تلميذ، وبالتالي فهذا يعكس حالة صحية جيدة جداً بالنسبة للتلاميذ ويقدم خدمة تعليمية ذات كفاءة عالية .

3- معدل تلميذ/ معلم:-

من المؤشرات المهمة التي توضح كفاءة الخدمات التعليمية ومستواها، وهذا ما يبين العلاقة بين التلميذ والمعلم، فحاجة المعلمين تعتمد على أعداد التلاميذ بالمدارس، إذ كلما زاد أعداد التلاميذ زادت الحاجة للمعلمين فالعلاقة طردية ، وعند تطبيق هذا المعدل على المرحلة الابتدائية في ناحية الوجبة للحضر والريف تبين لنا من خلال جدول(5) أن في الحضر يوجد معلم لكل (11)تلميذ أي أقل من المعيار ب(9) تلميذ، وفي الريف يوجد معلم لكل(10) تلميذ أي أقل من المعيار بنحو(10) تلميذ، وهذا يعكس حالة صحية جيدة وخدمة تعليمية ذات كفاءة عالية جداً في كل من الحضر والريف، إلا أن هناك بعض المدارس تتباين في اعداد التلاميذ واعداد المعلمين في المدرسة الواحدة مقارنة بأعداد المعلمين والتلاميذ

بمدارس أخرى وخصوصاً في الريف والسبب في ذلك تباعد القرى عن بعضها وكثافة سكان بعضها عن بعضها الآخر أنظر شكل (1) و(2).

جدول(5) معيار تلميذ/معلم في ناحية الوجيحية للمناطق الحضرية والريفية لعام 2024-2025

الوحدة الإدارية	تلميذ	معلم	تلميذ/معلم	المعيار المحلي(20)تلميذ/معلم
مركز الناحية	1647	148	11	-9
الأطراف	6369	713	10	-10

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(1) الحضر و جدول(2) في الريف .

الاستنتاجات:-

1- بشكل إجمالي أن أعداد المدارس والشعب والملاكات التعليمية يتوافق وأعداد التلاميذ ويحقق مكتسبات جيدة، إلا أن بعض المناطق خاصتاً الريف (القرى) تكمن فيها مشكلة التوزيع الغير عادل من حيث عدد الشعب مقارنة بعدد التلاميذ إذا ما قارناها بمدارس أخرى في قرى أخرى، وقد يكون للأحداث التي جرت في تلك المناطق وهجرة أهلها دور في ذلك ، فضلاً عن ذلك أن العامل الانتخابي يلعب دوراً كبيراً في تحديد نوع وعدد الابنية المدرسية ومواقعها من خلال الضغط على الجهات ذات الاختصاص.

2- يوجد في بعض المدارس كثافة عالية من التلاميذ بينما تفتقر الى عدد الشعب، وهنا تكمن مشكلة تكديس التلاميذ في الصف الواحد والتي تصل الى 49 تلميذ مثل مدرسة زمزم في قرية أبو خريبيش، بينما تضم بعض المدارس عدد قليل من التلاميذ لا يتجاوز الثلاث تلاميذ في الشعبة الواحدة مثل مدرسة التعاون المختلطة في قرية دويلية وكذلك ينطبق الأمر على الملاك التربوي (المعلمين) ايضاً .

3- أن عدد المعلمين بالنسبة لما يحتاجه التلاميذ كافي ويحقق كفاءة الخدمة في الناحية ككل، إلا أن المشكلة تكمن في التوزيع الغير عادل أو المخطط له .

المقترحات:-

1- يجب تفعيل واستخدام لجان تتحمل المسؤولية في توزيع الملاكات التعليمية ويضمن التوزيع الكفوء وفق خطط تنموية تضمن حصة كل مدرسة وفائدة التلميذ .

2- اعادة النظر في بعض المناطق (القرى) التي تحتاج الى زيادة في أعداد الشعب أو المعلمين مقارنة بأعداد تلاميذها .

3- حل مشكلة بعض المدارس ذات الدوام المزدوج من خلال الاسراع في بناء المدارس التي تم هدمها بسبب أليتها للسقوط.

- 1- دنيا وحيد عبد الأمير القيسي، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في بلدية الرشيد (العراق- بغداد) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(Gis) للعام (2016-2017)، حوليات آداب عين شمس، المجلد(46)، ابريل - 2017 .
 - 2 - عاطف حافظ سلامة، التوزيع المكاني لرياض الأطفال بمدينة جدة بين الواقع والمأمول، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، ص 1707
 - 3- زين العابدين علي صفر، التحليل الجغرافي لمستوى كفاءة خدمات التعليم الابتدائي لمدينة كركوك، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد(46)، ع(2)، 2019 ، ص 600 .
 - 4 - منى مثنى محسن، نمذجة التدهور البيئي في ناحية الوجيبة ما بين عامي 2022- 1995 باستخدام المؤشرات الطيفية، المؤتمر السنوي الاول للدراسات العليا للعلوم الانسانية برعاية مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، ع(الاول) 2023\12\20، ص 294 .
 - 5 - اطياف عباس حسن، التحديات التي تواجه استعمالات الارض الزراعية في ناحية الوجيبة- محافظة ديالى، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، ع(84)، 2020 ، ص 146 .
 - 6- رهام عزيز عبد الرزاق موسى، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة قلعة سكر، وزارة التربية، تربية ذي قار، مجلة كلية التربية جامعة واسط، ع(44)، آب، 2021 ، ص 203 .
 - 7- رافد موسى عبد حسون العامري، عدنان كاظم جبار الشيباني، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة للفترة (2004-2006) ، جامعة القادسية – كلية الآداب، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد(8)، ع(4)، 2009، ص 155 .
 - 8- محمد جواد عباس شبيع، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين التمر في محافظة كربلاء المقدسة، جامعة الكوفة ، كلية التخطيط العمراني، مجلة البحوث الجغرافية التعليمية والصحية، ع(20)، ص 371 .
 - 9- محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء المدينة، جامعة ميسان-كلية التربية الاساسية، مجلة البحوث الجغرافية ، ع(21)، ص 389 .
- المصادر:-
- 1- حسن، اطياف عباس، التحديات التي تواجه استعمالات الارض الزراعية في ناحية الوجيبة- محافظة ديالى، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، ع(84)، 2020 .
 - 2- شبيع، محمد جواد عباس، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين التمر في محافظة كربلاء المقدسة، جامعة الكوفة ، كلية التخطيط العمراني، مجلة البحوث الجغرافية التعليمية والصحية، ع(20).

- 3- محسن، منى مثنى، نمذجة التدهور البيئي في ناحية الوجيية ما بين عامي 2022-1995 باستخدام المؤشرات الطيفية، المؤتمر السنوي الاول للدراسات العليا للعلوم الانسانية برعاية مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، ع(الاول) 2023\12\20.
- 4- موسى ، رهام عزيز عبد الرزاق، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة قلعة سكر، وزارة التربية ، تربية ذي قار، مجلة كلية التربية جامعة واسط، ع(44)، آب، 2021 .
- 5- العامري، رافد موسى عبد حسون، الشيباني ، عدنان كاظم جبار، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة للفترة (2004-2006) ، جامعة القادسية – كلية الآداب، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد(8)، ع(4)، 2009.
- 6- القيسي، دنيا وحيد عبد الامير، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في بلدية الرشيد (العراق- بغداد) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(Gis) للعام (2016-2017)، حوليات آداب عين شمس، المجلد(46)، ابريل - 2017 .
- 7- الموسوي، محمد عرب نعمة، كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء المدينة، جامعة ميسان-كلية التربية الاساسية، مجلة البحوث الجغرافية ، ع(21)، ص 389
- 8- سلامة، عاطف حافظ، التوزيع المكاني لرياض الأطفال بمدينة جدة بين الواقع والمأمول، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- 9- صفر، زين العابدين علي، التحليل الجغرافي لمستوى كفاءة خدمات التعليم الابتدائي لمدينة كركوك، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد(46)، ع(2)، 2019.

Evaluation and efficiency of primary education service in Al-Wajihyah district for the year 2024-2025

Assist Lect .Ali Hussein Jalab Al-Qarghouli

Diyala Education Directorate

Ministry of Education



alihg977@gmail.com

Keywords: Education Efficiency . Primary Education . Education Service

Summary:

Primary education services are among the most important educational services, as they work to prepare and raise an aware, educated generation that can be relied upon in the future to build and prosper any country. From this standpoint, the research aims to understand the reality of primary education services in Al-Wajhiya district for the year 2024-2025 and the extent of their efficiency, suitability, and student numbers. The research sheds light on primary education services in Al-Wajhiya district in terms of the number of school buildings, classrooms, and student numbers, in addition to the number of teaching staff. The researcher relied on evaluating this service through the spatial distribution of schools in the district and their efficiency according to the local standards provided by the Ministry of Planning, which are related to educational services. After collecting, presenting, evaluating, and analyzing the data, the researcher reached several conclusions, including that the teaching staff is sufficient in terms of their numbers and distribution, with some failures in a small section of schools. The same applies to the number of classes, as there are schools with high numbers of classes in areas with low population density, unlike other schools. Through this, several proposals were made, including adding new buildings to schools in need, and reconsidering the distribution of staff in some of these schools. He hopes It is important for the relevant authorities to take this into consideration to serve the residents of Al-Wajhiyah district and the educational process.